
نظراتك
ديوان
أحمد خالد


"نظراتكِ"



نظراتكِ...



نظراتكِ



سنة النشر

٢٠١٦

تأليف

أحمد خالد عبد المنعم



اسم الكتاب : نظراتكِ

المؤلف : أحمد خالد عبد المنعم

سنة النشر: ٢٠١٦



الإهداء

فكرتُ أن يكون إهدائي بلا أسماء ، لكني كنتُ سأظلم الكثيرين ممَن ساعدوني ، ولازالوا يساعدونني ، وكانوا ولازالوا يشجعونني في حياتي الكتابية ، أنتم أساتذتي وإخوتي ، ولهذا أهدي ديواني هذا لكل أساتذة قسمي الأعزاء ، وأخص عزيزتي "حضرة صاحبة السعادة" أمي الغالية وأستاذتي : د . ريهام كمال القاضي .

أ.خ







إهداء خاص

إلى أبي وأمي حفظهما الله لي وبارك فيهما . . .

إلى أمي الغالية د.دينا محمد عبده . . إلى تلك التي جعلت حياتي أفضل قابلتُ في بلادكم ملائكةً وشياطين، لكنكِ أفضلُ ملاكٍ خلقه اللهُ -عزوجل-

إليكِ يا صاحبة النظرات . . . ن.ص.ق

إلى ورداتي الثلاث . . . "إ.س.إ"

أ.خ









في وصفِ العيونِ

عيناكِ بحرٌ يمكن أن يُغرق آلافَ السباحين

أصدقُ العيونِ عيناكِ، وكذلك هي أكذبها

فتُخفي عنا الحزنَ إذا حزنَتْ

ولا تُصرح بالفرحِ إذا فرِحَتْ



عيناكِ وطنٌ وخير الأوطانِ عيناكِ

تائهٌ في عيناكِ ، كلُ مَن يُسْحَرُ بهنَ

كتيهِ السكرانِ بعد سكرتهِ إذا تدنى

ويلاكَ إن نظرتْ إليكَ غضباً

وياهناكَ إن نظرتْ إليكَ خجلاً



إذا نظرتُ إلى عينيكِ

نسيتُ معنى الألمِ والأحزانْ

فلا تحزني باللهِ عليكِ

ولا تُلقيني في بحرِ النسيانْ

نظراتكِ قاتلةٌ مَنْ يراها

وكيف لا نكتبُ شِعراً في هواها

فتلك العيونُ

لا يمكنُ لأحدٍ أن ينساها



مَنْ لا يسعدُ من عيناكِ

حينما يراها

فسبحان الذي جمّلكِ وحلاكِ

وسبحان الذي

خلقها وبراها

أهم أحاديثها حديثُ العيونْ

فلا تنظر في عينها

كي لا تصير مجنونْ



علمونا أن الترجمةَ من القواميسْ

إلا أن الكلامَ في عينيكِ

ما وجدتُ لترجمتهِ قاموسا

ففسرتهُ بالشعرِ والأحاسيسْ

عيناها تحكي ألفَ قصةٍ وقصةْ

إلا أنك أيضاً تراها كتومةً أكثرَ الوقتِ



أنا

أنا الذي أفنى العُمْرَ في كتابةِ القوافي

أنا الشاعرُ الذي قال لكل أميرةٍ

في ليلكِ لا تخافي . .

أنا الدموعُ التي نزلتْ على خدِ كلِ امرأةٍ

واشتكتْ من ظلمِ الرجالِ في العشقِ

وغيبةِ الإنصافِ . .

أنا الذي نظمتُ في وصفِ النساءِ أشعاري

وفي كلِ بيتٍ من أبياتي

أنظمُ فيهن أجملَ الأوصافِ . .

عيناكِ بحرٌ من بحورِ الشِعرِ

فإذا ما أبحرتُ فيهما أغرقُ

فلا أعرفُ السباحةَ

والشِعرُ وحدهُ مجدافي . .

أنا الشاعرُ الذي

كما الذئبِ يجلسُ وحدهُ



إلا أني لا أهيبُ الأُسودَ

فقطيعُ الأسودِ أشبه لي

بقطيعِ الخِرافِ . .

وهل سمعتي يوماً عن ذئبٍ

مثل الأسودِ لأجلِ السيركِ يؤسَّرُ ؟؟

إلا أننا ، من هجرِ إناثنا

نموتُ قهراً بين الوديانِ

أو على الضفافِ . .





هُنَّ

فِي الحياةِ هُنَّ الحبُ والحنانْ

ومَنْ ذا الذي يجرِحُ امرأةً

ولا يكسرهُ بعدها الزمانْ . .

واسأل كلَ مَنْ ذاقَ العشقَ والهوى

ثم تركَ المحبوبةَ وخانْ . .

اسألهُ لما يشربُ الخمرَ ؟

واسألهُ لما انجرفَ في بحرِ الإدمانْ . .

تراهُ يجيبكَ مُنكسرَ الأنفِ

أنا الذي خنتُ . . أنا الذي قتلتُ

هي مَن اشترتني . . أنا الذي بعتُ

بينما الطرفُ الآخرُ قد صانْ . .

(انظر هناك) ⟵

تراني أدخلُ حانةً من حاناتِ العُشاقْ

اعتدتُ ارتيادها بعدما ذقتُ طعمَ الفراقْ

قالوا : خسئتَ فأنتَ شاربُ خمرٍ

فأجبتُ : لا بأس فبعد هجرها لي

ما فائدةُ الأخلاقْ ؟؟؟؟

دخلتُ فجلستُ جِلستي المعتادةْ

وسأقصُ عليكمُ ما جرى أيها السادةْ

جاء أحدهمُ إليَّ وقال

عندي لكَ مظلمةٌ فأحكمْ بيني وبينها . .

(وحقيقةُ الأمرِ)

لم أكن قد شَرِبْتُ حصتي من الخمرِ حينها . .

قلتُ: فأنتظر حتى أشربَ كأساً من الخمرِ

قال: لا خذ كأسي وبُتَّ لي في هذا الأمرِ

كان لي فتاة كطيفِ القمرِ في إطلالتِها

وشهدُ العسلِ يسيلُ من قُبلتِها

وإن ضللتُ الطريقَ في يومٍ

اهتدي لوجهتي بالسيرِ تجاه قِبلتِها

إلا أني صرتُ وحيداً حائرا

وقد ذقتُ مرارةَ الوحدةِ وعِلتها

فقاطعتهُ متسائلاً : ما السببُ سيدي ؟

فأجابني : خنتُ العهدَ ورجعتُ في بَيْعَتِها

قلتُ : و أيُ مظلمَةٍ تلكَ وأنتَ خائنُ

قال : ظلمتني نفسي بعدما خنتُ عفتِها

وإذ بي استيقظُ من نومي على صوتِ ساعتي

واتذكرُ موعدي معها تحتَ شُرفَتِها . . ^^ . .



كتبتُ فيكِ

اقرأي أختاه ما كتبتُ فيكِ

فها هو شِعري فيكِ جعلته أدبا . .

كتبتُ ما لا أقدر قولَهُ عن عينيكِ

وأعلم أنه لن يُفلحَ ما قد كُتبَ . .

أيا أجملَ من رؤيةِ القمرِ ليلةَ الإكمالِ



فنظراتُ عينيكِ أرسلتيها نجوماً وشُهبا . .

فكيف لا ؟ ؟ !

فكيف لا أهديكِ أنا الكتبَ ؟ !

ومَن ذا الذي يقدر على وصفكِ

إلا مَن صوركي فضةً وذهبا . .

ولا تظني أني أجلسُ صامتاً غافلاً

فعقلي إلى كون عينيكِ قد ذهبَ . .





انظر إلى عينيها

مخطئٌ هو مَن شبهكِ بالقمرْ

اعذريني أختاهُ فأنا لا أراكِ كالبشرْ

مَنْ سواكِ أشكو لها قسوةَ الناسِ

مَن ألجأُ إليها . . إذا ما أحسستُ بالخطرْ

أجدُ معكِ النعيمَ والهناءَ كلاهما

كإحساسِ مَن استظل بظل الشجرْ

قسى الناسُ عليَّ أجمعهم

وصار قلبهم صلباً كالحجرْ

كنتُ أحسُ ضيقَ تلك الدنيا

وأنا وحيداً في مكان السَفَرْ

إلا أني حينما وجدتكِ أختاه

أحسستُ أنكِ كنسيم وقتِ السَحَرْ

لستُ وحدي مَن أراكِ هكذا

وإنما كل إخوتي . . لكن هيهات المُنتَظَرْ

انظر إلى عينيها ولا تحزن

فلقد وقعتَ أسيرها وها هو القَدَرْ



لما البكاء !!

لما البكاءُ أُختي أخبريني

ألستِ أنتِ مَن تساعديني

لما الصمتُ والوجومْ . . !!

لما تكتمن داخلكِ كل تلك الهمومْ !!



ازيحي هذا الهمَ ولا تعبئي

وكلما بكيتي ابتسمي وتذكريني

حقاً لا ابكيكِ إذا ما غبتي عني

لأنكِ دوماً في بالي وتشاغليني

ولو أن الدنيا كلها قد نستني

أنتِ في الخيالِ دوماً تُودْيني

حقاً لا تسألين عني في الواقع

إلا أنكِ في الخيالِ لا تنسيني



لما البكاءُ أختي أخبريني . .

وأنتِ مَن أهداني الأملَ في سنيني . .

لن أحزن إن غبتي . .

فلا أحزن منكِ يا أختي . .



لستُ جباناً

لا أكره الوحدةَ وإنما مولعٌ بها

وها هي أختي أسرتني بعينها

أكتبُ فيها مدحاً وغزلاً

فما وجدتُ في الكونِ مثلها

فهي وإن غابت عن أعين الناسِ

يبقى في القلبِ دوماً ذِكرها

ابحثْ في تلك الدنيا عن القمرِ

فلن تجد سواها فهي قمرها

لا أكره الوحدةَ ولستُ جبانا

لكني أحببتُ الحياةَ بقربها

فكما قلتُ في أبياتي سابقا

ما العشقُ عشقاً إلا بعشقها



انظروا إلى تلكم النظرات

واهتدوا في الطريق بنورها

وإن أشرقت شمس الدُنا !!

فما كانت شيئاً من إشراقها

فيا مَن دعوتم نفسكم أُسودا

هل تقدروا أن تكونوا حراسها

أشكُ في ذلكَ فما أنتمُ

إلا عبيدٌ رعاةٌ تحتَ أقدامها



تتقربون لأجل المنحِ والعطايا

أما أنا فذئبٌ أقتلُ الأعادي لأجلها

وحتى وإن أهملتني قليلا

لا أبكي فأنتم ونساً لها

إلا أني لن أغفرَ لكمُ

إذا ما شيءٌ يوماً مسَّها

فإذا ما أقتربَ منكمُ أسداً

فأعلموا أن الذئبَ شقيقها



وإذا ما بكتْ يوماً من أي رجلٍ

فأعلموا إني سأسمعُ أنينها

وسأمزق منكمُ كل مُذكرٍ

فما يكفيني عمركم يوم بكائها

كما قلتُ لستُ جباناً

إلا أني هادئٌ فالهدوءُ من سماتها .



نون

قلتُ : ما أراكِ مثلُ أي إنسانْ

قالت : ما بكَ تكتبُ في النونِ

قلتُ : عشقتُ النونَ فإسمكِ به نونانْ

قالت : وأيُ قصيدة تلكَ التي تكتبها

قلتُ : قصيدةٌ في نبع من منابعِ الحنان



لما لا وأنتِ ملهمتي ! !

قالت : فقط تذكرني الآنْ

وسأنسى كغيري في أشعاركَ

إذا ما مرَ على ذكرانا الزمانْ

قلتُ : لا فأنتِ أختي فكيف أنساكِ

وهل تُنسى حُورَعينِ الجنانْ ! !

قالت : وما أدراكَ أني لن أنساكَ ! !

ألستَ أنتَ القائلُ : أنا المُلقى في بحر النسيانْ ! !



نعم أختي لا أنكرُ قولي

إلا أني أحسستُ معكِ بالأمانْ

وتلكَ نونيتي أقدمها لكِ

محبةً في وصفِ صاحبةِ العينانْ

فأنتِ مَن حوّلَني ملاكاً

بعدما كنتُ وسطَ الشعراءِ شيطانْ

قالت : وكيف أصدقُ رجلاً من معشرِ الرجالْ

حتى ولو كان أخي . . فأنتمُ سِيّانْ



لزيغ عينيكم أحل اللهُ لكمُ أربعاً

ولإخلاصنا حرمَ اللهُ علينا الزوجانْ

فدافعتُ عن معشري وقلتُ: لا

لسنا كلنا خونةٌ . . وإنما بنا فرسانْ

وإن كنتِ تفخرين بأنكِ امرأة ! !

فلا تنسي قولَ محمدٍ

أنكن أغلب أهلُ النيرانْ

وأنه لا يخشى على أمتهِ

بأشرِ فتنةٍ من فتنةِ النسوانْ

لكن اعلمي أختاه أني لن أنساكِ

وسأظل أكتبُ شِعراً في هواكِ

في ساعاتِ الفرحِ و وقتِ الأشجانْ



راء

الراء ثانيكِ فعلى وصفكِ لا أقدرُ

فأميراتُ الشِعرِ لشعرائهنَ لا تعذرُ

ولا تظني أني كبيرٌ في الشِعرِ

فاللهُ على كلِ كبيرٍ أكبرُ

لا ترحلي عن خيالي يوما

إذ أني في غيابكِ لا أبصرُ

وكيف أرى دونكِ وأنتِ شمسي

فنورُ شعاعكِ لا يُسترُ

وإذا غبتِ يوماً عن أشعاري

وسطَ الشُعراءِ لا أُذكرُ

لا ترحلي . . لا ترحلي يوماً أختاهُ

فبدونِ خمرِ عينيكِ، كيف أسكرُ ؟ !

نظراتكِ أجبرتْ قلمي على الخضوعِ

يتهكمون عليَّ . . فأغلبُ الناسِ لا يعذرُ

براءةُ الأطفالِ في عينيكِ مكمنها

وأعشقُ فيكِ النِنَ الأسمرُ

نعم إن كانوا يفخرون بالأمجادِ

فبكِ وحدكِ أنا أفخرُ

وإن أحبوا العطرَ في النساءِ

فإني أحبُ فيكِ الحياءَ أكثرُ

قللوا من مكانةِ النساءِ في عصرنا

إلا أني لكلِ امرأةٍ باحترامٍ أنظرُ

أما مَن فخرتْ منهن عليَّ بجنسها

فلمعشرِ الرجالِ أمامها أنصرُ

أما نظراتُ عينيكِ فلا تُنسى

والمحبةُ في قلبي تجاهكِ لا تُهجرُ

وتذكري احترمُ كل النساءِ إلا مَن عابتْ

فكرامةُ الرجالِ معي لا تُبعثرُ.



ميم

ثالثُكِ ميمٌ أيا صاحبةَ الإلهامْ

أيا دواءَ لكل الأدواءْ والآلامْ

أيا أحق أنثى بكلماتي وأبياتي

فمَن غيركِ في وصفها تُستهامْ ! !

أُصيبَ القلبُ بسهمٍ من عينيكِ

فحاله باتَ ليس على ما يُرامْ

فكيف أتوبُ عن عينيكِ يوما ؟ !

وهي معي . .

في خيالي وواقعي وحتى في الأحلامْ

نعم . .

أنا الذي كتبتُ شِعراً في جميع النساءْ

إلا أني . . ما ذُقت فيهنَ طعماً للكلامْ

أَخبرِيني كيف أَصومُ مع عينيكِ ! !

وأنتِ دوما . .

تُفطريني وقتَ الصيامْ

فيا كريمةَ الدارِ كيف الحالُ ؟ !

فأَبلغي لقلبكِ بكلماتي السلامْ

أريدُ الحجَ إلى الكعبةِ

إلا أنهُ . .

في ذاكرتي عيناكِ ، فكيف الإحرامْ ؟ !

عيناكِ جراحاتْ . . نظراتكِ قاتلاتْ

فهنَ أفتكُ من جرحِ السهامْ

أريدُ النظرةَ وأريدُ التوبةَ

فما أشدهُ من صِدامْ ! !

وما دامتْ عيناكِ جميلاتْ

فسأظلُ الشاعرَ . .

المُغطى بالذنوبِ والآثامْ

فكيفُ أتوبُ عن وصفِ العيونِ ! !

وأنا المُهتدي . .

بنورِ عيناكِ وسطَ الزِحامْ

وأقسمتُ ألا أخشى العِدا

حقاً أنا شاعرٌ . .

لكني أمامَ الأعادي أسلُ الحسامْ

طبتِ وطاب ممشاكِ

أيا أحنَ مخلوقةٍ بين الأنامْ

*****





ياء

أختاهُ لستِ وحدكِ فاسْمعي

فأنتِ القلبُ وراءَ أضلعي

أشمُ منكِ النسيمَ في حديقتي

فأنتِ الزهورُ فوقَ أفرعي

أختاهُ لا ترحلي ويحكِ ويحكِ

فأنا الذي يتنفسُ من روحكِ

أنتِ النعيمُ إذا ما ضاقت الحياةُ

ولتشهد على صدقِ القولِ أصابعي

وإن غبتِ فلا عتابَ بالأشعارِ

فعتابي في غيابكِ بالأدمعِ

ويقولون أن الشاعرَ مبالغٌ في قولهِ

فلا تصدقي ولقولهم لا تخضعي

فكيف ترتاحُ الجفونُ في غيابكِ ! !

فوالله لأهجرن في بُعدكِ مَضاجعي

ولأكتمنَ صوتَ البكاءِ في داخلي

حتى لا تسمعي الأنينَ وتُزعجي

وحقاً إن الليلَ مُبينٌ لكلِ نجمةٍ

إلا أني . .

لا أرى غيركِ فلا تُفزعي

*****





نون ٢

وحيداً بين الوديانِ كالذئبِ الحزينْ

أحنُ ولا يشتاقُ إليَّ الحنينْ

وكيف يقولونَ عن الذئبِ مُشرداً ؟ !

ألا يعلمونَ . .

أني أخذتُ من الأُسدِ العرينْ



اسألي الضواري في ربوعِ الصحاري

كيف أكتبُ الشِعرَ

فيكِ أيها النرمينْ . . .

ذئبٌ أقاتلُ الأسودَ دوما

إلا أني أخافُ من بكاءِ الرضيعْ

مُقسماً ما بينَ وحدةٍ وحزنٍ

ويسمونني في الصحراءِ

المخلوقَ الهجينْ . . .

تركتُ الذئابَ أم هم تركوني ! !

لا أعلمُ فلا تسألينْ . . .

أضحكُ أمامهم في كل ليلةٍ

ثم يُفضُ المجلسُ

وأبقى وحدي أمامَ النا رِ حزينْ

لا تطلبي أن أذهبَ لإحداهن يوما

فما أحببتُ امرأةً . . إلا وتركتني

في حالٍ أصعبُ من المسكينْ

لستُ سيئًا كعادةِ الرجالِ وإنما

لم أقابلْ طيباتِ . .

رُغم أني من الطيبينْ

هجروني . . نعم هجروني

كنتُ أصْدُقْهُم الشِعرَ

إلا أنهم . .

ظنوني من الشعراءِ الكاذبينْ

*****



أختاهُ



أختاهُ يا آيةً من آياتِ الجمالْ

أكتبُ فيكِ شِعراً من بين الجبالْ

وحيداً . . وحيداً لا تسألي

فدوماً هذا هو الحالْ

نقشتُ اسمكِ على كل جبلٍ

وكتبتُ أبياتاً لكِ على الرمالْ

وكيف لا . . ! !

وأنتِ مَن أطاعكِ القلبُ ومالْ

نورٌ . ريحانٌ . ماءٌ . ياسمينُ . نجومٌ

أولُ حروفهم تكون اسمكِ بدلالْ

لا أعرفُ مقداركِ في قلبي

فمنذُ متى والحبُ يُكالْ ! !

لا تسأليني لما أبقي حزيناً

فيا أختاهُ تلك ضريبةُ الانعزالْ

لستُ شريداً طريداً من قبيلتي

وإنما أميرٌ وحيداً أحس بالجلالْ

اكفكف دمعي كلما صرتُ وحدي

وأشبعُ رغبتي بين الناسِ بالترحالْ

أشربُ الخمرَ وأكتبُ الشِعرَ

وهذه عندي مظاهرُ الاحتفالْ

لا أشربُ الخمرَ في واقعي

وإنما أشربهُ في الشِعرِ والخيالْ

ولا أحبُ العِراكَ أبدا

وتجديني في قصيدةِ الحربِ من الأبطالْ

لا أريدُ العيشَ في واقعكم

فأنا في صحرائي مُرتاحَ البالْ

*****



لا تحزني إذا قالوا ماتَ أحمدُ

فأنا في وِحدتي . .

أشكرُ اللهَ دوماً وأحمدُ

واسألُ نفسي لما البكاءُ ؟

ومَن مع اللهِ دوماً يُسعدُ



إن سعادتي في أن يسألوا عني

وليستْ أن يُجَدوا . . .

لا أحملُ همَ كلامهم عليَّ

فذِكري كإسم الأَبِ خالدُ

ولما أعيرُ كلامهم اهتمامي

وسأُقفُ أمامَ اللهِ وحيداً عرياناً

كيومِ من بطنِ أمي أُولدُ

ومَن آتاني بشيءٍ يوما

فليأتوا إليَّ ليأخذوا

ورغم أني فعلت لأجلهم الكثيرَ

إلا أنهم يوماً لم يُقَدِّروا

*****



نظرةٌ شريرة

أحزنُ معها ويحزنُ فؤادي

فإذا نظرت بها إليَّ

أذهبُ من وادٍ إلى وادي

فأذهبُ إلى ربوعِ مدينتها

أبلغُ نبأ حزنها في أرجائها كالمُنادي

ألا أيها القومُ اسمعوا واعوا

أنها غاضبةٌ فهيا اخشعوا

فأرجعُ من مستقبلٍ باسمٍ

إلى هذا الحزينِ الماضي

فإذا ارتدتْ سواداً تجملتْ

وإن غضبتْ توشحتْ بالرمادي

أحيلي تلكَ النظرةَ إلى ابتسامةٍ

أسعدُ بها يا أختي وأنولُ مُرادي .



خواطرٌ وعيونْ

أكتبُ خواطريِ في تلك العيونِ

وأتوهُ حينَ أراهما

كتيهةِ الفيلسوفِ في خلقِ الكونِ

عيناكِ لؤلؤتين وهما أغلى من الماسِ

حذارِ والنظرُ في عينيها حذارِ

فستُقتلُ وذلك حُكمُ الأقدارِ

تُظهرُ نظراتها ما في قلبها

تُظهرُ حالتها وما بها

عينها كفلقتي قمرٍ وانقسما

فستحلف بعينيها وتأخذها قَسَما

في نظراتها ألفُ رامٍ قد رمى

هزت أركانَ قلعتي

واستباحت بجيوش نظراتها الحِما

نظراتها ثاقباتٌ قاتلاتٌ

لحرمِ القلبِ مستبيحاتٌ

بسمتكِ كلحظةِ النسيمِ في فصلِ الصيفِ

*****



ليتها تدركُ أن عيونها جميلاتُ

وعن عيونها ما عبرتْ كلماتُ

أختاهُ اعلمي أن الشِعرَ ليس غزلاً

وإنما كلماتٌ

كتبتها وزينتها حياءً وأدباً

قولوا لها لقياكِ كانت بلسما

وحرب عيونها مُحرمة

كنا قبلكِ مُمزقينَ مُفرقينَ

وهي مَن جمعتْ

ودللتْ ودلعتْ

وكل يومٍ تزدادُ جمالاً

حتى أينعتْ



ارحمينا فلا تعلمين ما فعلت بنا عيناكِ

صرنا أسرى مكبلين في هواكِ

قالوا إن العيون تفضح صاحبتها

إلا أننا مَن صرنا أسرى في مملكتها

كلماتي شاهدةٌ على جمالِ عينيكِ



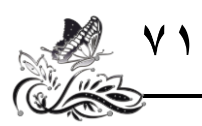
هذه كلماتي أُكتبها إليكِ

وأُسلمها بين يديكِ

عيناكِ أحالتْ الرجالَ إلى رمادْ

ومع بسمتكِ الفرحُ إلينا قد عادْ

هذه الأرضُ بأسرها مملكةٌ لكِ



نظرةٌ شريرة تشفي الغليلْ

تجعلْ عنترة أمامكِ قتيلْ

كنتُ أخافُ منكِ

إلى أن صرتُ دوماً اسألُ عنكِ

مُنجيتي . . وقاتلتي . . أُختي . . وكل عائلتي



عيناكِ نافخة الروحْ

عيناكِ ناشرة الحبْ

عيناكِ هدية الربْ

عيناكِ هادية الدربْ

ابتسامتكِ شفاء الجروحْ

تم الانتهاء مني .. تم القضاء عليَّ

وشِعري لكِ أقل هدية ...



الفهرس